عدد ٣٥ | الجمعه | [السنة الاولى .]

صاحب الامتياز والمدير المسؤل

المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك

سنة فى بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفى الخارج : ثلاثون »
فى ايران : خمسون »
فى خليج فارس : ٨ روبيات
النسخة الواحدة : خمس عشرة بارة
اجرت السطر من اعلان غرشان
واذا تكررت غرش واحد
القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل

١٣٢٧

SEDA.BABEL
1909

المراسلات

لاتقبل

جميع الرسائل والتحارير اذلم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادى

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم : ادارة (صدى بابل)

وعنوان التلغراف : بغداد . صدى

ان مالم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لاحق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

(قد اعلت بالنداخود المعارف من اصقاع غرب وخاث صبحها سفر)
(نادت بهائمها من شرقها سحراً زقا صدى بابل هياً اسمى الخبرا)

فى ٥ ربيع الاخر سنه ١٣٢٨ — صحيفة سياسية تجارية ادبية اخبارية خادمة لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة موقتا — فى ٢ نيسان سنه ١٣٢٦

— بيان حقيقة —

ان العبارة التى نشرت فى العدد السابق من جريدتنا تحت عنوان اكلة الكلاب لهى من قلم ...وذى البارى انستاس الكرملى فى بغداد . اوردها ...ة على بعض كتبة الغرب . تصدى له فى سياحته الاخيرة فى بلاد الافرنج فى شان قلة عياف اقوام تلك الديار اكل تلك اللحوم مع ما يدعون من التانق فى الطعام وغيرها . فبلغ من المتصدى ان ادعى شيوع ...ك عند العرب مستشهداً بكتاب الحيوان للجاحظ (وهو يباع فى اشهر كتب خانة فى بغداد) واذ لم تستتب ...رص لحضرة الاب انستاس للرد عليه لحرج دائرة الزمان والمكان وتأهبه للرجوع الى وطنه علق هذا حتى ...صوله الى مقره فى بغداد . فاتى بهذه العبارة على سبيل ...رد (وان لم يوجهها رأساً اليه) منكراً فيها على ...ك الكاتب دعواه اتى بنى حججها على شيوع ذلك ...د العرب عموماً . فاراد ان يريه اولاً ان استعمال ...ك الاطعمة لم يكن الا فى قديم الزمان اى فى ايام الجاهلية قبل ان حرم الاسلام ما حرم واحل ما احل . ...ياً : حصره ذلك فى قبيلة او بعض قبيلة (اى بطن متعددنبا) ولم يتجاوز غيرها ثالثاً : ليبين انما ذلك كان لدى ...الاضطرار وعند الحاجة فى ابان القحط والمجاعة والجدب ...الا . رابعاً اعتقادهم الطبى بان فيها دفع العلل ...سرية وكل ذلك يتناول الى الاذهان لدى ادنى ترو . ...ذا ما حمل الاب الموما اليه على المدافعة به وان توهمه ...د انتاش وصيفاتنا المحلية وحملوه على سوء الظن وخلاف ...صود منه .

وعليه فانى اجهر على رؤس الملا . كيف يسعى ان ...و العرب وانا بهم افتخر . او اندد بهم وانا من ...ند ادابهم التقط ومن دوح علومهم استثمر . واليهم ...ب . وعلى ذممهم احتسب . وهم الذين بهم يشد ...ر . وبحلمهم يصفح الوزر . فانتم انتم ايها الاشراف ...م الناس نسباً . وافضلهم حسباً . انتم الموصوفون ...ظ العهود . وانجاز الوعود . وانتم اهل الجود ...رم . ومنكم رب السيف والقلم . وبكم رعاية ...ر والذمم وانتم حماة الذمار واصحاب الشرف

والهذا اقول مع من قال : هل فينا من يقول للصبح يا ليل . وللشمس يا سهيل . فليس من ينكر على العرب فضلهم الا من افقته الانسانية . وعدم حقيقة البشرية . فهذا ما آتيه من البيان . واعترف به بالجنان واللسان . والله حسبى ونعم الوكيل .

— بيان فضل جنس العرب وما —
— امتازوا به —

قال صاحب كتاب بلوغ الارب (العلامة البارع . واللغوى من نور فضله ساطع . السيد شكرى افندى الآلوسى) اعلم ان كمال كل نوع انما هو محصول صفاته الخاصة به وصدور اثاره المقصودة منه وبحسب زيادة ذلك ونقصانه يفضل افراد بعضه بعضاً . الى ان يعد احدها سماء والاخر ارضاً : الى ان يقول : فاذا كان مناط الفضيلة ما ذكرناه ففضل جنس العرب على غيرهم بسبب ما اختصوا به فى عقولهم والسنتهم واخلاقهم واعمالهم . وذلك ان الفضل اما بالعلم النافع واما بالعمل الصالح . والعلم له مبدأ وهو قوة العقل الذى هو الحفظ والفهم وتمام وهو قوة النطق الذى هو البيان والعادة . والعرب هم افهم من غيرهم واحفظ واقدر على البيان .

اما كمالهم فى الفهم فلانهم كانوا لا يبارون قوة ذكاء واصابة حدس وحدة المعية وصدق فراسة يخبرون عن الغائب بقوة ذكائهم كأن قد شاهدوه . ويصف لهم الحدس الصائب حال الورد قبل ان يردوه ويثبتون ابعد شئ بحدة المعيتهم كأن ليس ببعيد . وينظم لهم المجهول صدق فراستهم فى سلك المعروف منذ زمان مديد . ويفطنون للرمزة الدقيقة ويتنبهون من اللحظة الخفية والاشارة اللطيفة . وقد بلغ العرب بالفطنة والذكاء وحسن الفهم الى ما كاد ان يصل الى حد الاعجاز .

واما كونهم احفظ من غيرهم فانهم قد حفظوا على سبيل التفصيل ايامهم وحروبهم ووقائعهم . وما قيل فيها من شعر وخطب . وما جرى من المفاخرات والمنافرات بين قبائلهم وضبطوا انسابهم واسماء فرسانهم الذين نزلوا فى ميادين حروبهم وانهم من اى قبيلة والى اى اذا جرت بينهم حادثة غريبة او اتفقت لهم نكتة عجيبة ضربوا بها الامثال . على ان كل ما وصل الينا من تلك اخبار كرمهم وجودهم وسخائهم وفصاحتهم وبلاغتهم وبيانهم وشجاعتهم الى غير ذلك من كرم سجاياهم وشريف مزاياهم وعريق اصلهم ان هو الا قطرة من بحار . وذرة من جبال وقفار . وقد اخذوا فى اكفانهم كثيراً من العلوم والفنون حيث لم يجد من يحفظ حقوقها ويصونها .

واما كونهم اقدر على البيان من غيرهم فلان لسانهم اتم الالسنة بياناً وتميزاً للمعانى جمعاً وفرقاً . يجمع المعانى الكثيرة فى اللفظ القليل . اذا شاء المتكلم الجمع ثم يميز بين كل شيئين مشتبهين بلفظ اخر مميز مختصر . ومما يثبت الفخر للغتهم وجود المثنى فيها دون سواها بصيغه مخصوصة . ومن محسناتها الترخيم والنحت مما لا يعرف للاول منهما فى اللغات السامية ذكرا فضلاً عن اللغات الفرعية . ومن محاسنها وعيونها البديع بنوعيه مما تمتاز به فضلاً وفخراً على اخواتها المذكورة حتى لو لم يكن لها سواه . ونقول بوجه الاختصار ان محسنات هذه اللغة الشريفة لا يحصيها ذكر كما لا يحيط بفضلها شكر .

واما كونهم اقرب للسخاء من غيرهم فذاك مما لا يحتاج الى بيان ولا يعوز الى اقامة دليل ولا برهان فقد شهد لهم به الاوداء والاعداء واعترف لهم الاقربون والبعداء . اذا الم بهم ضيف حكموه على انفسهم واستهانوا له بما وجدوه من نفيسهم . هذا ولعمرى لو حاول امرء استيعاب جميع ما اتى من وصف كرمهم وسخائهم الخ لكلت مدية حذقه مهما كان واسع الصدر طويل الباع لانه وحياتك من اين لنا الاحاطة بحر المحيط وقد ضاقت عنه دوائر الافهام غير ان الميسور لا يسقط بالمعسور فلابد من تحلية جيد هذه الجارية ببعض من عقود نظام در ذلك العباب .

لها بقية

— تابع : الجمعيات وفوائدها —

ومنها جمعية الاتحاد والترقى : وهى منظمة من اعضاء اولى غيرة وهمة ينظرون فى صالح الامة والوطن . وقد

قيود الاستبداد وفك اغلال الاستعباد وكبح ذاح جماح الدور الجانى وحكومة الجائرة ومنح الحرية ونشر العدالة فى انحاء الدولة العثمانية خلد الله اركانها وائتلاف القلوب على الاخاء والمساواة وتبادل الولاء . فكفت يد الظالم وساوت بين الاقوام من رفيع ووضيع وكبير وصغير وقوى وضعيف ومالك ومملوك ومثرى وصعلوك . ايتمتع كل بحقوقه الشخصية والعمومية من وطنية وملية وغيرها . ووطدت دعائم الالفة بين الاقوام على اختلاف عناصرهم . فضلاً عن المنخرطين فى سلكها على تباين طبقاتهم وتفاوت منازلهم واختلاف مللهم ونحلهم بعد ان كان ذلك بعيد المنال قصى المرمى فاضحى بعد العسر يسرا وبعد الشاق هينا . فسبحان مؤلف القلوب . فهذه اليد البيضاء التى اتت بهذه الافعال العظيمة العجيبة وربطت علاقات الامة بعضها ببعض بالحب والاخاء . والالفة والاتحاد يعترف لها كل لسان بالفضل الجسيم على المملكة والامة معاً .

وناهيك الخير العميم الذى غمرت به البلاد والعباد من قطعها دابر المستبدين بسيف العدالة وشجاعة ابطالها الذين بلسان الشرف نثنى على زعيمهم الغيور السعيد الجد محمود شوكت باشا الفاتح الثانى من اضحى فخر الامة والمملكة وعلة نجاتها ومهيع حياتها بعد بارئ الوجود الذى لولا شهامته وغيرته المأثورة لقضى الارتجاعيون بضربتهم الاخيرة على هذه المسكينة وكانت ختام حياتها وانصرام حبال دوامها . فنسأل الله دوام النصر والبقاء لسعادته ما انتصب للعدل حاكم ولمع على دروس الظلام صارم ... هذا وليعلمن القارئ اللبيب ان جمعية الاتحاد والترقى فى وطننا العزيز لم تزل موطدة الاركان متحدة القلوب مؤتلفة الارواح ممتزجة الاراء على مد سرادق الالفة والاخاء والعدالة فى الوطن لا يفضل امرء منها على اخيه ولا يستأثر بنفسه دون سواه فيها . قال الشاعر .

واذا تألفت القلوب على الهوى

فالناس تضرب فى حديد بارد

ساعية على قدم الاجتهاد فى نشر الاداب والمعارف وقد قامت بعبء مدرسة لاولاد الوطن على نفقتها لا تنصرف عنها همة ولا تعدل عنها برهة وقد علم كل المدة اليسيرة منذ احتفلت بافتتاحها ومن المدهش ان طلبتها قد حصلوا فى هذه المدة القليلة مالا يكتسب فى غيرها فى سنين كثيرة فضلا عن انه لاناتيهم عما صرفوا اليه عنان غايتهم ووجهوا الحاظ همتهم بما هو الغاية من انشاء هذه الجمعية الشريفة . كيف لا وان الوطنى الغيور حيث كان فهو ذاك الشهم الذى لا تروعه السفاسف ولا تعيقه عقبة من الوساوس ولا تذعره او تقهره الهواجس على ان حب الوطن فعال وخير الامة مأثور وما تقدم فرد وصلاح احد الا صالح قومه وترقى وطنه وخير امته . وعليه فلا غرو ان نرى كثيرين من اهل الاداب والحمية قد انتظموا فى سلكها فعززوا دعائمها ووطدوا اركانها فنتمنى لها دوام الترقى والثبات مادام ماء الفضل وبر الاعمال يفيض متدفقاً من معين الجمعيات .

لها بقية

(تابع انتقاء الزوجات)

وليس الغرض من هذا كله التشنيع على الذين اصبو نفسهم الى حب الجمال فهيهات ان يقرعهم عاقل على هذا الميل اللطيف والحاسيات الدقيقة الرفيعة التى تنبئ بما تكنه قلوبهم من رقة الذوق . فالجمال من الاوليات التى تميل اليها النفوس قبل ادراكها واحسن الموجودات جميلة وهو سامه جميل لا بل الجمال بالذات الكواكب جميلة الازهار جميلة العقول السامية المدارك جميلة . الصور الحسنة جميلة الانغام الرخيمة جميلة . اغلب الحيوانات جميلة . ولهذا نرى الانسان قد تفنن فى ايجاد واختراع الوسائط التى تمثل وتشخص الجمال وهى الفنون الجميلة كالتصوير والشعر والرقص والموسيقى والامم التى بلغت شأوا بعيداً من اتقان هذه الفنون تعد من الامم الراقية فى المدنية والعمران . لا بأس اذاً اذا فتش الشاب على خطيبة جميلة لا بل يقتضى ويجب عليه ذلك الى حد ما لينشئ ذرية جميلة سالمة من التشوهات ولكن اوجه سهام تنديدى على اولئك الذين يعبدون جمال المادة وينسون جمال النفس من مدارك وآداب واخلاق فتلك زائلة مع تعاقب الايام وهذه ثابتة على ممر الاعوام ربما الاولى شوهت بعدئذ جمال العائلة والثانية رفق منه بائتلاف الطباع والاداب .

ان الدافع الثانى والمحرك القوى الى الاقتران هو الدرهم الذى اضحى ممتنعاً فى حصون حصينة لا تصل اليها ايدى الرجال الا بالجد والاجتهاد والمكافحة . والحاجة الاضطرارية تزداد اليه بازدياد الحضارة والعمران فزعانف الرجال ذى الهمم الخامدة والعقول الجامدة يلتجئون الى مضاربة تجارية اعدها بئس المضاربات الا وهى الزواج بابنة لها من تلاد المال اوفره وذلك حباً بثروتها فقط وخلوداً الى الراحة . غير مفتشين ولا منقبين على غير ذلك من الصفات والاخلاق وربما افضى بهم الامر الى ان يتخذوا لهم شريكة فى الحياة من تخالفهم سناً وذوقاً واخلاقاً وآداباً ومشرباً حتى انها تنظر الى شريكها بعين الازدراء والانفة والتشامخ لانها تعد نفسها مجهزة الدرهم الذى عليه قوام العيشة المادية . لكن اذا كانت الابنة حائزة على الصفات الجوهرية التى تجعل الزواج سعيداً وفضلاً على ذلك تملك الدرهم فحبذا ونعما الزواج بها . لان ثروتها تساعد الزوجين على تربية العائلة فى الرخاء .

وكذا نقول فى زواج يعقد بين شخصين مختلفى العائلات فى المركز لا سيما اذا كانت المرأة ارقى من الرجل بمراحل فان نتائج هذا الزواج عقيمة تكون ولا تأتلف القلوب الا ماقل وندر والقليل لا يعتد به ولا يبنى عليه قاعدة البتة . ان طالب الثروة فى الزواج ربما يزكى الواسطة بامتلاكه الدرهم اما الراغب فى الزواج من بنات الطبقات العليا (لهذه الغاية فقط) فانه لا يغنى منها فتيلا اذ ان المتزوج بابنة خاملة الذكر من الطبقات الوسطى انما يدفعها الى سمو مقره اذ تدعى امرأة فلان وتنتسب اليه وكذا المتزوج بغادة من الطبقات العليا فينزلها الى موازاة عائلته لانها تدعى امرأة فلان وتنتسب اليه ولا تقدر المرأة بانتمائها الى العائلات الشريفة ان ترفع رجلها الخامل الذكر مهما بذلت من الوسع . ولا اريد ان احط بهذا القول من قدر بنات الطبقات العليا ولا احد يقدر ان ينكر فضلهن الا من اعمى [illegible] بصيرته لانهن غالباً ينشأن فى حضن الاداب ويرضعن افاويق لبن الفضائل ولسمو مركزهن وطيب عرقهن لا يتدنين الى ما يشين سمعتهن الطيبة وقصارى الكلام لا استصوب الزواج لعدم الموافقة نظراً لمركز العائلات .

ان الدعامة الاولى التى يقتضى ان يستقصى [illegible] البحث عنها هى قلب عذراء مفعم بحاسيات العفة [illegible] مرفرف باجنحة الطهارة مزين بالفضائل الادبية [illegible] هى أس السعادة البيتية كالدعة والسكينة ولين الجانب ولطافة الاخلاق والدعامة الثانية الموافقة العقلية [illegible] تكون الزوجة فى درجة التناسب العقلى مع قرينها اوربما تضاهيه ولو من بعيد . واى عذاب يقاسى زوجان اذا كانا على طرفى نقيض الواحد ذو عقل ثاقب [illegible] الامور بمعيار المنطق والاخرى جاهلة غرة مشبعة حمقاً والاغرب من ذلك اقتران ابنة ذكية وقادة الفكرة وحاصفة الادراك برجل ابله لا يميز الهوى [illegible] البر يخلط فى كلامه على غير هدى فزوجته المنكودة الحظ تموت اسى وتحسراً وتظلم الدنيا فى عينيها [illegible] مشاهدتها الرجال يترأسون مجالس الحديث واما هى فصفر وسواد فيخسر قرينها هيبته واحترامه لديها [illegible] ويصعب ائتلافهما ولا يمكنها ان تحبه محبة شديدة اللهم ان لم ترد ان تخنق حاسياتها وصوت قلبها [illegible] وذلك مراعاة للواجبات . والدعامة الثالثة هى موافقة الاخلاق والطبائع والعادات فهذه ايضاً من المسائل التى تستدعى انتباهاً . لا يمكن اتفاق امرأة تتوق استملاك حريتها (فى دائرة النظام والاداب) وتنادى بالحقوق النسائية كما هو شأن النساء الاميركيات والانكليزيات من موازاة الرجال فى انتخابات اعضاء المجلس النيابى وتقليد الوظائف والمناصب فى الحكومة وغيره . مع رجل شديد الغيرة الى حد الافراط والتفريط على امرأته محافظ على العوائد الشرقية القديمة فى حجب النساء ومواراتهن عن العيون فقد قيل : ضدان لا يجتمعان . ومما يزيد فى طين الانشقاق بلة [illegible] شخصين متنافرين طبيعياً لانه يحدث احياناً تنافر [illegible] بين بعض الناس بدون داع ولا سبب من اول [illegible] وربما بدون مجالسة ولا مصاحبة ويتفق ايضاً [illegible] ذلك اى ميل شخص الى آخر وحبا من اول [illegible] او اول كلام يسمعه الواحد منهما عن الاخر . [illegible] الحالة يا ترى اذا ضغط الابوان على ابنتهما وامراها [illegible] المقدسة واكرهاها على الزواج برجل اوجدته [illegible] ذاتها مخالفاً لها . فتلافيا لوقوع هذا الخطب يقتضى [illegible] يعرف الشاب قلب خطيبته نحوه وهل ترضى [illegible] شريكاً لحياتها ام لقد تكره على ذلك خشية [illegible] ومراعاة لخاطرها او حياء من اقاويل الجهلاء او [illegible] من الاسباب فان كانت تجبر على ذلك فليبتعد [illegible] يبرم معها عهوداً لا تريد ان تصادق عليه بطيبة [illegible] فهذا غبن فاحش ونفاق لا يجوز اتفاقه نظراً [illegible] الدينية والمدنية . الدعامة الرابعة موافقة السن [illegible] ايشع زواج رجل مسن قد نسجت له الايام كفناً [illegible] من شعر شيخوخته وخمدت نار حاسياته بمياه القدم [illegible] شابة تردت بمطارف الدلال والبستها الطبيعة [illegible]

عيباً من شعرها والاغرب من ذلك زواج شاب باسرأة شيخة قد اكل الدهر عليها وشرب فان نتائج هذا الزواج جيدة فانى اعد الامر من معجزة المعجزات واعجب الايات

اوقف جواد القلم الى هذا الحد راجياً الافادة من هذه المقالة الشيقة والسلام على من اتبع الهدى .

يوسف رزق الله غنيمه

— العقد الانضر — فى مدح الكونت —

جبرائيل اصفر

مهلاً بذات اللطف والخفر
نعساء طرف سبتنى بسنا الخفر
... مابرحت ترمى الفواد بنبـ
ـل النجل عن قوس اهداب بلا وتر
... لواحظها للقلب طارقة
سبحان من جمل الانبال فى النظر
... وصداه قد زقا وجلاً
ويلاه من فتكها فى العقل والفكر
على كتبها يامن حداه نهى
واخبرتها بما علمت من خبرى
... سلاماً عبق المسك نفحته
تطيب رياه فى الفيحاء كالعطر
... اسلو هواها والفواد لها
على لولاء مقيم حافظ الاصر
... اشكو اليها فى الغرام بدأ
الا وشوقى غدا مضاعف الشرر
... فى هواها كف لائمة
واعرض فما انت الا غير ذى بشر
... فى غرام لست تدركه
دع العشاء فما العيان كالخبر
ولهت بحب الكونت من جمع الـ
محاسن الغر فيه لابذى صفر
... آل اصفر بيض الوجه مابرحت
تجود كفاه مثل العارض المطر
... عقل على التمييز ما فتئت
اراؤه تزدهى كالنور فى السحر
... التجارة ثوب الربح قد كسيت
من الحلال بانواع من الصور
... السبر فى تقوى وفى ورع
مازال للبر مقداماً وذى عبر
... السجايا شريف الاصل مصدره
حميد قول كريم النفس من صغر
... منه رياح الفضل عاطرة
بنابل من ندى كفيه منهمر
... اتيتك بيت الشعر من تحف
كغادة ضمخت بالنافح العطر
... اهل لمدح طاب مصدره
وان اخل به عى وذو حصر
... سعيداً بآلاء الاله وكن
بحفظ رب العباد حائز الظفر

مازلت اشكر ايديك التى عبرت
وما سيغير منها منتهى القمر

— جواب الاب انستاس —

— الى مدير جريدة الرقيب الغراء —

ان المقالة المعنونة باكلة الكلاب هى لى وقد ارسلت بها الى جريدة صدى بابل ناقلاً اياها بحرفها من كتاب الحيوان للجاحظ والجزء الاول ص ١٢٨ و١٢٩ وكانت الغاية من تحريرها ان بعض كتبة الغرب طعنوا ويطعنون فى مآكل العرب فاردت ان ابين بتلك النبذة ان ما يشير اليه اولئك الاجانب كان فى عهد الجاهلية لا فى عهدنا هذا ولم تكن تلك المآكل شائعة فى جميع القبائل بل فى بطن من احداها سيما فى وقت الجدب والمجاعة بخلاف ما ينقل الينا عن مآكلهم اولئك الكتبة بانها الى هذا العهد على ما يصفون. فالمقالة اذاً مقالة ذب عن العرب لا مقالة طعن فيهم . بخلاف ما استنتجه صديقنا الحاج عبداللطيف ثنيان فانه لا شك اذا عرف ما نذكره الآن لا يسعه الا ان يمدحنا على مقالتنا هذه ومنا له الشكر سلفاً .

بغداد فى ١٣ نيسان سنه ٩١٠ — كتبه
الاخ انستاس مارى الكرملى

حوادث متنوعة

— حوادث الدولة —

مسألة التجنيد

فى ٤ الجارى عقد المجلس الملى لطائفة الارمن فى الاستانة جلسة للبحث فى مسألة تجنيد الارمن وفى ختامها تقرر ان يذهب البطريرك بنفسه الى ناظر الحربية محمود شوكت باشا ويسعى لديه فى ان تجرى معاملات التجنيد على قواعد العدالة والانصاف لئلا ينتج عنها خراب العيال ودمارها .

وبعد الجلسة توجه غبطة البطريرك يصحبه كامر افندى الى منزل محمود شوكت باشا وقدم له تقريراً خلاصته الاعتراض على ما يأتى :

١ً قد دعوا للتجنيد بعض الشبان بحجة انهم فى الخامسة والعشرين او السادسة والعشرين من العمر مع كون قيود البطريركية ومجرد النظر اليهم يدل على انهم فى الثامنة والعشرين او الثلاثين من العمر .

٢ً قد دعوا للتجنيد اناساً هم العضد الوحيد لعيالهم واعتبروا عضداً للعائلة شيوخاً هم بعمر السبعين او فتياناً بعمر الخامسة عشرة .

٣ً قد جرى فى اماكن متعددة ان اوامر سحب القرعة العسكرية لم تبلغ بوقتها ليحضر الشبان فى الميعاد المضروب ولهذا اخذوا تحت الحفظ .

وتقول صحف الاستانة ان البطريرك سيقدم تقريراً آخر بشأن الخدمة العسكرية يطلب فيه تأجيل التجنيد الى بعد مضى شهر وان لا يعتبر عضداً للعائلة تلامذة السنتين الاخيرتين فى المدارس العليا .

— سكة حديد بغداد —

نشرت « البوست » مقالة تخوفت فيها من عواقب ترخيص الحكومة العثمانية للسير وليم ويلكوكس بانشاء خط حديدى يطول ٩٥ كيلو متراً بين نهرى الفرات ودجلة مع فرع الى بغداد ومما جاء فى هذه المقالة قولها :

« يقولون ان الغاية الوحيدة من انشاء هذا الخط تسهيل اعمال الرى المعهود بها الى السير ويليم ويلكوكس لكننا نخشى ان يكون الامر خلاف ذلك وان يكون هذا الخط اول فرع للخط الذى تنوى انكلترا تمديده من بغداد الى دمشق »

هذا لكن جريدة « الطان » لا ترى داعياً لقلق « البوست » خصوصاً وان السير ويليم ويلكوكس قد اتفق مع جماعة من المتمولين الالمان لانشاء هذا الخط .

— حفلة اخذ العسكر —

فى الاستانة

اقيم احتفال كبير فى الاستانة بمناسبة اخذ العسكر من المسلمين والغير المسلمين فبعد سحب القرعة امام اللجنة المجتمعة برئاسة القائممقام اسماعيل حقى بك اجتمع ارباب الاسنان وبناء على طلب الرئيس ساروا اثنين اثنين على ترتيب تام الى سراى طوب قبو وهناك القى عليهم القائممقام خطاباً حماسياً ثم اعطاهم رخصة ليدبروا اشغالهم الخصوصية قبل ان ينخرطوا فى سلك الجندية .

وبهذه المناسبة قابل احد محررى الجرائد اسمعيل حقى بك فقال له هذا : قد جمعنا من اهالى الاستانة البالغين الاسنان العسكرية ٢٢٠،٧٠٠ وقسمناهم الى قسمين الاول العيال التى لها معيل والثانى التى لا معيل لها فالعساكر المختصة بالقسم الاول يخلى سبيلهم اذا فقدت عيالهم معيلها ويدعى ذوو القسم الثانى الى الثكنة اذا ظهر لعيالهم معيل .

— انكلترا —

قابل الملك ادوار فى قصر بيكنغام رئيس اساقفة كنتربرى ورئيس اساقفة يورك ووفداً من الاكليركيين وقد اجاب على الخطاب الذى تلى على مسامعه فقال انه يعتقد كل الاعتقاد ان التعليم المسيحى يساعد مساعدة فعالة على نشر روح السلم الذى تتوقف عليه حياة الامم وسعادتها وتقدمها .

— الاستانة —

قررت ادارة الجمارك انشاء مستودعات فى جمارك الاستانة ومتلين وازمير وسلانيك وبيروت .

جعلت ناحية ابى اوكى فى ولاية اطنه قضاء وفى نية نظارة الداخلية انشاء اربعة شوارع جديدة وبناء دار للبوسطة فى مدينة اطنه .

طلبت نظارة النافعة من نظارة المالية الموافقة على اعفاء الالات والادوات التى ترد على معمل الزجاج فى سورية وعلى غيره من المعامل من الرسوم الجمركية .

كان على اثر اعلان الدستور ان غادر كثير من الاشقياء

الجبال التى كانوا معتصمين فيها وجاؤا الولايات المكدونيه وتظاهروا بالميل الشديد الى الحكومه الجديدة واستمالوا اليهم كثيرين من الاهالى وقد ظهر للحكومه الان انهم ينوون الشر ويحاولون حمل الاهالى على شق عصا الطاعه ولقد كانوا اخرجوا ما يبطنونه الى حيز العمل لولا قانون العصابات الذى سنته الحكومه ورغبته فى قطع دابر الشر اوعز الى مأمورى الولايات المكدونيه بان يهتموا فى نزع الاسلحه من ايدى الاهالى بالحكمه وحسن السياسه وبدون ان يهيجوا خواطرهم .

عينت الحكومه السنيه خلفاً لحمدى بك مدير المتحف السلطانى المتوفى اخاه خليل بك الذى كان امين العاصمه سابقاً .

يقال ان قد تقرر انشاء فيلق جديد تكون اقامته فى ولايه مناستر .

كان قد تبين لذوى الامر بعض التلاعب فى حسابات الاوقاف فصدر الامر بعزل المدير نجاتى افندى . والان نشر المذكور تقريراً بسط فيه كل تفاصيل ذلك التلاعب .

قررت نظارة الحربيه زيادة رواتب الضباط والجنود الذين يسافرون الى جهات بعيدة واعتبار كل ثمانيه اشهر يقضيها الجنود فى جهات اليمن ونجد والحجاز بمثابه سنه كاملة .

الف الباب العالى لجنه عهد اليها البحث فى ماذا كان يحق للدول ان تطلب تعويضاً عن الخسائر التى حلت برعاياها ابان حوادث اطنه .

انتقل مجلس النواب الى محله الجديد فى قصر فندقلى وهو قصر فخيم من قصور السلاطين واوسع من قصر جراغان .

كانت احدى خظيات عبد الحميد قد فرت بعد اعلان الدستور وحملت من يلدز حلياً وجواهر بقيمه مليون فرنك ولما كان البوليس الروسى قد قبض عليها مؤخراً فى بطرسبرج قام الجميع يطلبون استعادة الجواهر التى معها وانفاق ثمنها على الاسطول .

البشير الاغر

— اهلاً بقادم نبيل —

قد بشرنا استهلال نهار امس الخميس البهج بتشريف سيادة الحبر الجليل المطران اسطيفانوس الجزيل الشرف والاحترام النائب العام لغبطة حبر الاحبار مار عمانوئيل بطريرك بابل على ملة الكلدان الكلى الطوبى . ليقوم بتدبير شؤون الملة الكلدانيـة وتقويم نظامها فى انتظامها . كيف لا وان ما ناله سيادته من حسن الشهرة فى اضطلاع باعباء التدابير الملية منذ رقى هذه المنزلة السامية وسياستها ومهامها والهمة العليا فى الامور ذات البال والشان الخطير مع ما جمع ودعى من العلوم والاداب فى رحيب صدره يخولنا املاً فى اصلاح الاعمال . وانتظام الاحوال . سيما المدرسة التى غاية ما نرمى اليه الغرض اعلاء شانها وسد ثغرة حاجياتها . فانها المصدر الاصلى لنجاح الامة وتقدمها الذى يتدفق من معينه غير المؤدد والشرف ومن منبعه يفيض كوثر السعادة .

فنهنى سيادته بقدومه بالسلامة ونتمنى لذاته السنية حسن الجد . ونجاح المسعى ودوام بزوغ طالع السعد .

— مجلة العلم —

هى اول مجلة زفها فى وطنا الى ابنائه الادباء الكرام ارباب البلاغة الذين حدا بذكر فضلهم حسن الصيت فى كل منتدى وباب حضرة الالمعى الفاضل والعلامة العامل السيد محمد على هبة الدين الشهرستانى صاحب المقالات البليغة والخطب الشهيرة من دان لفضله الفرقدان وسار بذكر آدابه حادى الادب الى كل البلدان وقد وفد على ادارتنا الجزء الاول منها فتصفحناه ملياً فوجدناه لجنة حوت من اطيب الاشجار واينع الاثمار فنتمنى لها النجاح ونحث ابناء الوطن على الاقبال عليها فانها باكورة مجلاة عراقنا . سائلين المولى ان يوفق صاحبها المفضال الى كل خير فى القول والعمل ويحقق له حسن السعى والامل .

***

العربيه — بشرتنا الصحف ان الحكومه العثمانيه عازمه على جعل اللغه العربيه لساناً رسمياً كالتركيه وحينئذٍ تكون الحكومه العثمانيه اول حكومه ذات لسانين رسميين .

المأمورون العرب — فى تلغراف للاجيت ان مبعوثى العرب فى مجلس النواب طلبوا يعين فى الولايات العربيه ولاة ومتصرفون وقائمقامون من ابناء العرب .

كريد — تقول بنى غزته ان الدول الحاميه كريد قد ارسلت لحكومه الجزيرة بلاغاً رسمياً يقيدونها فيه ان الكريديين اذا اصروا على العمل بما يخالف رضاهم ليرسلون نوابهم الى البرلمان اليونانى والى الجمعيه الوطنيه فى اثينا فان الدول المذكورات تتخذ كل الوسائل لمنعهم وقد جاء فى آخر ذلك البلاغ وجوب حفظ السيادة العثمانيه على كريد .

السلطان والسياسه : طلب جلالة السلطان من الصدر الاعظم تقديم خلاصته سياسه الدولة العموميه مرتين فى كل اسبوع ليطلع عليها كمنفذ اكبر للسلطه الاجرائيه .

- كريد — ورد الى الباب العالى تلغرافات رسميه من دول فرنسا ، انكلترا ، ايطاليا ، روسيا ، مؤداها : ان الدول ابلغت رسمياً معارضتها لارسال كريد مبعوثين عنها الى اليونان وابلغت اليونان مثل ذلك .

سفننا الحربية — عاينت اللجنة التى دعت الى المانيا الاربع سفن مضادة النساف فوجدتها موافقة تماماً للمطلوب وسرعتها ٣٤ ميلاً بحرياً على آخر طرز واتقن صنع .

القانون الاساسى — كثر القال والقيل بخصوص الداماد فريد باشا من الاعيان وصهر جلالة السلطان ومآله الرجوع الى نص القانون الاساسى الذى وضع سنة ١٨٧٦ ولم تستصوب الجرائد هذا الاقتراح وهو يعد مقدمة لتأليف حزب محافظ قوى ، وجاء ايضا ان مجلس الاعيان وافق على اقتراح فريد باشا المشار اليه وتعد الحالة ذات باب .

***

— تلغرافات —

تبريز — تقرر لدى جماعة من اعيان العجم ان يغلقوا الاسواق ليحرموا جنود روسيا من المؤونة والاطعمة فيكرهون على الجلاء عن البلدة والحال حرجة الآن .

باريس — وافق مجلس الشيوخ على ارقام ... الجمركية التى وضعها مجلس النواب .

بطرسبرج — يؤخذ من المصادر الرسمية ... عصابتين مؤلفتين من ثلاثة الاف ايرانى مدججين بالسلاح معسكرتان بجوار تبريز حيث لا تتجاوز ... الروسية ٥٠٠ وان روسيا افهمت حكومة ايران الخطر الذى يحيق بمصالحها يضطرها على رغم ارادتها ان ترسل جنوداً من تفليس اذا لم تتلاف ... امرهاتين العصابتين .

الاستانة — عرضت الحكومة على مجلس النواب مشروع اتفاق مع شركة فرنسوية لمد سكة حديد قونية وبندرمة .

***

١٠ باريس . وافقت لجنه مجلس الشيوخ ... زيادات الرسوم الجمركيه التى قررها مجلس النواب معرضه عن ملاحظات انكلترة بخصوص معامل الآلات الزراعيه الانكليزيه ولم تزد الرسوم الموضوعه ... الآلات الكبرى الواردة خصوصاً من اميركه ... ان تقابلها اميركه بالمثل وعرضت اللجنه زيادة ... فى المئه على خيوط القطن المبرومه المستوردة ... انكلترة .

تقدر الاختلاسات التى اختلسها دوز ... ملايين فرنك . وهو يقول انه ضارب فى البورصة والجرائد تنشر تفصيلات مدهشه بهذا الشأن .

١١ باريس . يتناقش مجلس النواب فى استفهام ... اعمال مصفى اموال الرهبانيات وقال المسيو بريان اذا كان هناك مجرمون فانهم سيحيا كمون بدون مراعاة .

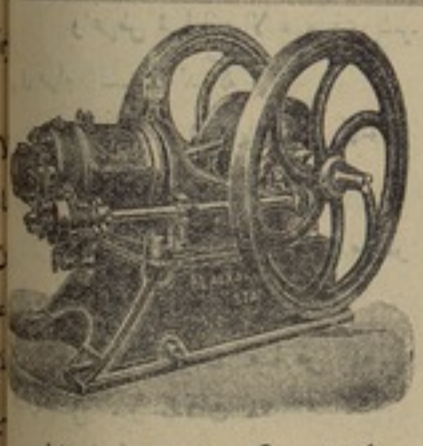

ماكينات بلكسطون للسقى والطحن

جملة مكاين قد وردت بغداد من كراخين ... انه قد ثبت بالتجربة والامتحان ان مكاين بلكسطون ... الوحيدة التى اشتغلت زماناً طويلاً بدون اختلال ... فامتازت بالبساطة . والمتانة . وبالاخص فى قلة مصرف الكاز والدهن نحو ثلاثين بالمائة .

واما مطاحنها العمودية الحجرية فقد ... فى سهولة الشغل . وفى كثرة الطحن ... مشهوراً فى بغداد وخارجها . فالراغبين فى ذلك ... الثلج والشاب والثمن وغيرها عموماً من افضل ... اختراع . عليهم ان يراجعو الوكيل الوحيد .

يوسف يعقوب مسيح : بخان فتح الله عبود

« بغداد » طبعت فى مطبعة الولاية

المعلم داود ...